

تحت راية السنة 2 | لقاءات الكويت | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ويسر المراقبة الثقافية بإدارة مساجد محافظة العاصمة ان تقيم هذا الاسبوع الثقافي والذي جاء بعنوان تحت راية السنة وهو سلسلة من الدروس والمحاضرات لشيخنا الجميل والمحدث العلامة ابي اسحاق الحويني - [00:00:00](#)

اسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يمد في عمره وان يبارك في علمه وان يبارك له في اهله وماله وولده وان يبارك لنا في علمه ويمتعا به ان شاء الله عز وجل - [00:00:38](#)

وهذه بداية هذه المحاضرات والتي ستستمر لمدة اربعة ايام وكما ذكرنا بعد صلاة العصر اليوم ان هناك درس لطلبة العلم في مصطلح الحديث وهذا سيكون لمدة اربعة ايام. ثم بعد المغرب - [00:01:00](#)

هناك محاضرات من المغرب الى العشاء وقد تمتد الى ما بعد صلاة العشاء وهذه نترك المجال فيها لشيخنا ليتقدم لنا ما شاء من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم - [00:01:25](#)

وليمتعا فيها بما من الله عز وجل عليه من علم والان اترك المجال لشيخنا فليتفضل مشكورا مأجورا باذنه سبحانه جزاك الله خيرا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:01:42](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:02:20](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:02:45](#)

العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام النسائي والترمذي واحمد وغيرهم وصححه ابو عبدالله الحاكم في المستدرک من حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:03](#)

ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يدعو يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا - [00:03:31](#)

وداع يدعو من فوق الصراط فاما الصراط فهو الاسلام واما السوران حدود الله واما الابواب المفتحة محارم الله واما الداعي الذي يدعو على رأس الصراط فكتاب الله واما الداعي الذي يدعو من فوق الصراط - [00:04:01](#)

فهو واعظ الله في قلب كل مسلم هذا الحديث الجليل افتتح به الامام الترمذي رحمه الله تعالى كتاب الامثال من سننه لان هذا المثل لخص الاسلام اجمع فلم يترك شيئا - [00:04:32](#)

الا يندرج تحته الامثال من باب المبين فلا يوجد مثل غامض قط الذي لا يفهم المثل ينبغي ان يبكي على نفسه وقد روى ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح في سورة العنكبوت - [00:04:59](#)

عن عمرو بن مرة رحمه الله انه قال اذا مر علي مثل في القرآن لم افهمه بكييت على نفسي وذلك ان الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - [00:05:28](#)

اغلب الاشكال يأتي بسبب الاجمال ويأتي بسبب اللفظ المشترك هنا تختلف الانزار يعني مثلا لو سمعت قول الله عز وجل والمطلقات

يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هنا حيض يعني اذا طلقت المرأة - 00:05:56

تبدأ العد من وقت حيضها ام من وقت طهرها مذهبان مذهب اهل الحجاز ان القراء طهر ومذهب اهل الكوفة ان القراء حيض والسبب في هذا ان هناك احاديث ان لفظ القراء لفظ - 00:06:29

مشارك يعني يحمل المعنيين جميعا وهذا مما هذا باب انفردت به اللغة العربية ان الكلمة الواحدة تفيد المعنى وعكس المعنى وانما يفرق بين هذا وذاك السياق وللعلماء قاعدة تقول السياق من المقيدات - 00:06:56

ودعوني يعني ابين هذا وان كان حاشية على الكلام فانها لا تخلو من فائدة اه ابن الانباري له كتاب اسمه كتاب الاضاد كلمة تدي المعنى والعكس. زي مسلا الظن الظن معناه الشك ومعناه اليقين - 00:07:25

اه كما قلنا يفرق بين هذا وهذا السياق قال تعالى ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. يبقى الظن هنا وشك وقال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون - 00:07:51

انهم ملاقوا ربهم. فالظن هنا هو اليقين. لان الشاك في لقاء الله لا يمدح وانما جاء الظن هنا ممدوحا في الآية وكما قال تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيا اي كنت على يقين اني سألقي حسابيا - 00:08:12

الظن هو الشك وهو اليقين في ذات الوقت. كذلك كلمة وراء تفيد وراء خلفي يعني وتفيد امامه اما انها تفيد خلف فهذا هو المصطلح عليه من الكلمة اما انها تفيد امام - 00:08:35

كذلك كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا هو اذا كان وراءه بمعنى خلف يبقى هم خلاص تجاوزوه فما هو الداعي لخرق السفينة؟ لا يبقى وراء هنا بمعنى امام كما ذهب اليه جماعة من - 00:08:57

المفسرين فاذا هذا باب انفردت به العربية اما ان السياق من المقيدات فهذه قاعدة في غاية الاهمية ليه لان الكلام سياق وسباق ولحاق يعني صلب الكلام يسبقه كلام ويعقبه كلام - 00:09:15

وقد لا يتم المعنى الا بهذه الثلاثة فمثلا آ في قصة سليمان عليه السلام مع النملة لما قالت النملة ايه؟ لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها - 00:09:44

الا يكفي ان نقول فتبسم من قولها وما دلالة هذه اللفظة ضاحكا؟ ما دلالتها قال لك التبسم يحتمل تبسم الغضب وتبسم الرضا اما تبسم الغضب وكما في حديث كعب بن مالك في الصحيحين لما تخلف عن غزوة تبوك - 00:10:12

ثم اظل قادما من تبوك وجاء المعذرون من الاعراب يعتذرون عن تخلفهم. قال كعب فلما دخلت المسجد فرأني تبسم تبسم المغضب وقال لي ما خلفك وكما يقول ابو الطيب اذا رأيت نيوب الليث بارزة - 00:10:41

فلا تحسبن بان الليث يبتسم الليث هو الاسد لو شفت سنانة باينة ده ما بيضحكلكش. ده هياكلك دلوقتي اهو آ طيب سليمان عليه السلام جمع بين الملك والنبوة فلما تبسم هل يا ترى - 00:11:07

وهو ملك كبير وتلك نملة لما قالت هذا الكلام تبسم تبسم رضا ان تبسم تبسم الملوك الذين لا يسمحون الا ان يخاطبوا بصيغة الملك. ولا تقوى انفسهم ان يخاطبوا كما يخاطب العام - 00:11:31

فجاءت هذه اللفظة ضاحكا لتبين انه تبسم تبسم رضا زي السكوت احنا عندنا في الامثال للسكوت علامة الرضا جميل في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - 00:11:55

فجاء الى حفصة وقال اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري فجمع رداءه وانطلق الى المسجد واذا النبي صلى الله عليه وسلم معتزل في مشربة الله. له ويقف على باب المشربة رباح - 00:12:24

غلام النبي عليه الصلاة والسلام. كان للبواب قال عمر فلما دخلت المسجد وجدت رهطا يبكي بجانب المسجد فقلت لرباح استأذن لعمر فدخل ثم خرج وقال ذكرتك له فصمت قال فجلست بجانب المنبر - 00:12:42

فغلبنني ما اجد مش مستحمل يعني فقلت لرباح استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرتك له فصمت قال فجلست بجانب المنبر ثم قلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرتك له فصمت - 00:13:07

قال قد صرفت وبينما انا عند الباب اذ ناداني فقال اذن لك. يبقى السكوت علامة ايه عملية منع ولا علامة رضا؟ علامة منع خلاص

طيب السكوت علامة رضا الكلام ده صحيح؟ ايوه قال لك صحيح - [00:13:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم وتستأمر البكر قالوا يا رسول الله ان البكر تستحيي اذا جه واحد يتقدم الله ليتزوجها. قال اذنها سكوتها.

يبقى السكوت علامة الايه؟ علامة الرضا. يبقى انا اذا السكوت ممكن يبقى علامة رضا وممكن يبقى علامة ايه؟ علامة منع - [00:13:47](#)

طبعا ايه اللي يعرفني بقى بسكوت علامة الرضا ولا مانع؟ السياق اذا السياق يقيد الكلام السياق يقيد الكلام وعشان كده احنا ايه بقى

جبنا من اللفظ المشترك يكثر فيه يحتمل المعنى وعكسه مثلا او يحتمل معنيين او اكثر من معنيين او الكلام ده. يبقى يوم يقول لك

ايه يقصد كذا يقول لك لا ده يقصد كذا - [00:14:06](#)

من يظفر بالصواب؟ الذي يراعي السياق اذا اكثر الاشكال يأتي من الاجمال كلام مجمل فانت عايز تفك الكلام المجمل. تبينه. فتقوم

تقول يحتمل كذا ويحتمل كذا اما المثل - [00:14:32](#)

فلا يدخله ذلك انما يضرب المثل ليبين الفكرة فلا يجوز ان يدخل في البيان عجمة. لازم يكون البيان واضح مثلا خذ هذا المثل يا ايها

الناس ضرب مثل فاستمعوا له - [00:14:50](#)

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ده

واضح ولا فيه اشكال ده بغاية الوضوح - [00:15:12](#)

يا ايها الناس استمعوا الى هذا المثل يا ايها الذين تعبدون من دون الله الهة ايا كانت هذه الالهة ان الذين تدعون من دون الله لن

يخلقوا ذبابا وطبعا الزباب مذكور على - [00:15:30](#)

يعني تنصيصة في الاية دي ليه لانه رزل كلنا بنكرهه هو اسمه ذباب ليه؟ لانه نزل كلما ذب اب. ذباب. ذباب اب. كل ما تكرشه يرجع

مرة ولا يمل وتفضل تمشي فيه يرجع لك تمشي فيه لحد بقى ما تجيب ممشى وتقتله وتستريح - [00:15:52](#)

يبقى الذباب هنا لحقارته عقارات عند بني ادم طبعا ده يعني يعني زي مثلا ان انكر الاصوات لا صوت الحميم من جهة ده ما لوش

علاقة باستقامة الخلق اه لان فيه طبعا فيه جماعة دلوقتي مسلا برة جمعية اصدقاء الذباب - [00:16:18](#)

اه فيه جمعية اصدقاء ذباب وجمعية اصدقاء الضفدع جيب الضفدعة وجمال الضفدعة وحلاوته الضفدعة وهي مقرصة كده وتبرق

لك كده والكلام ده كل ده ايه موجود هناك زي آ مسلا ابتسامة اجمل - [00:16:41](#)

معزة ها؟ اه مش في مسابقة جمال المعيز وعين المعيز ملكة جمال المش عارف الخرفان والكلام ده. الله المستعان. فهو الذباب ده

اللي اللي هو الانسان بينفر منه والكلام ده. هذا الذباب لو اجتمع الخلق جميعا على ان يخلقوا لا يستطيعون. وطبعا اصل الخلق الايجاد

من عدمه - [00:16:58](#)

ضعفاء العقول بقى والجماعة اللي هم بيعوموا على كل كلام. لما جت النعجة دول لي ومش عارف ايه والكلام ده. قال لك بس

استنساخ النعجة دول ما هم خدوا الخلية منين - [00:17:20](#)

الخلية مما خلقه الله عز وجل. ومع ذلك هي كانت فالتة معهم كده وعجزوا عملوا الوف التجارب عشان يطلعوها مرة تانية. ما

يعرفوش يعملوا حاجة استطاعوا ان يخلقوا هيخلقوا النبي ادم بقى ويستنسخوا من النبي ادم عدة نسخ ومش عارف ايه والكلام ده -

[00:17:31](#)

فهؤلاء جميعا لو اجتمعوا جميعا على ان يخلقوا ذبابا لن يستطيعوا ان يخلقوا. بلاش مش هيخلقوا ذبالة نزل في المثل شوية نزل

في المسجد اللي هم خلاص هم عجز ان يخلقوا - [00:17:49](#)

في حاجة اخرى وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه وانت بتاكل كده طبق الطبخ وقفت عليه دبانة اخدت رشفة كده لو جدع

هاتها. ولو مسكت الدبانة نفسها هتعرف على اللي بصته - [00:18:05](#)

ما تعرفش تطلع اللمسات حتى لو مسكتها ده لو مسكتها دعا الطالب والمطلوب ده بالعكس ده هم اكمل الة من الالهة التي يعبدونها انا

مش فاهم دول اين ذهبت عقولهم - [00:18:23](#)

يجيب حجر ويبعده طب انت سميع بتكلم مريد والحجر ليس فيه شيء من هذا. مين اللي يعبد مين بقى يعني انا مش فاهم
يعني الاكمل الة هو الذي يعبد العدم - [00:18:41](#)

شيء عجيب. يعني ولزلك الانسان لو وقف عند اسئلة القرآن لابد ان يسلم اسئلة القرآن مفحمة. ما لهاش غير جواب واحد بس. ان
تسلم بالحق شوف في صحيح البخاري يقول جبير بن مطعم رضي الله عنه - [00:18:58](#)
دخلت في فداء اسرى بدر كان جبير ابن مطعم انذاك كان كافرا ودخل المدينة علسان يتفاوض مع النبي عليه الصلاة والسلام في شأن
الاسرى الذين اسراهم في بدر فوصل المدينة - [00:19:18](#)

وفي صلاة المغرب والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي بالمسلمين قال فسمعتة يقرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ قال فكاد قلبي - [00:19:38](#)
ان يطير اربعتاشر امن في سورة الطور اربعتاشر امن ما فيش ولا سؤال يستطيع المرء ان يجيب عنه لو اراد ان يجيب اجابة
صحيحة الا اجابة واحدة فقط وهو ان الله عز وجل هو فاعل ذلك - [00:20:01](#)

اذا الامثال عندما يأتي المثل لابد ان تصغي اليه وتنظر الى طرفيه مسل له طرفان وتنظر ما هو المراد منك فالامثال اذا من باب الياه؟
من باب المبين. ما فيش فيه مثل غامض على الاطلاق - [00:20:24](#)
نأتي الى المثل الذي هو حديثنا اليوم وغدا ان احيانا الله عز وجل والتقينا بكم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. لازم عشان تفهم المثل
لابد انك تتخيل المثل صراط مستقيما طريق سكة - [00:20:46](#)

وعلى جنبتي الصراط صوران. ادي سور وادي سور والسور ده يعني احنا لو تصورنا هل المسجد ادي سور ادي الصراط اللي هو
مساحة المسجد وادي سور وادي سور وفيهما في السورين ابواب مفتحة زي ما انت شايف كده - [00:21:10](#)
وعلى الابواب ستور مرخى. كل باب عليه ستارة. مشدودة عليه وفي اول الصراط من الانام داع يدعو اللي ماشيين على الصراط
يبقى هو قدام وهم في الخلف يقول يا ايها الناس - [00:21:35](#)

ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وهناك داع اخر من فوق الصراط اذا فوق الصراط ده بيراقب اللي ماشي شايف كل اللي ماشي
على الصراط وداعا يدعو من فوق الصراط ادي الياه؟ ادي المثل - [00:21:56](#)
يبقى عندي طريق ابواب مفتحة وداعيان. داعي على رأس الصراط وداعي ايه؟ من فوق الصراط ادي الياه الرموز الخمسة اللي
موجودة في الياه؟ في في المثل ثم فسر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:20](#)

هذا المثل قال اما الصراط وهو الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله والداعي الذي يدعو على رأس الصراط
كتاب الله والداعي الذي يدعو من فوق الصراط هو واعظ الله في قلب كل مسلم - [00:22:41](#)
ونرجع بقى للرموز الخمسة ونفسرها الصراط هو الاسلام الاسلام محدد عشان كده قال لك السورام حدود الله اللي يطلع برة السورين
خارج السورين يبقى خرج من الاسلام انت عارف زي آآ ما بنمثل الدين الدين - [00:23:17](#)

ثلاثة احسان وايمان واسلام. حديث جبريل ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان انت تخيل وانت قاعد كده الثلاثة دول عبارة عن ثلاث
دواير متداخلة ادي الاحساء ادي الاحسان اهو وبعدين دايرة اوسع منها - [00:23:46](#)
اللي هو الايمان اوسع منها الاسلام فان خرج من الاحسان وقع في الايمان وان خرج من الايمان وقع في الاسلام. وان خرج من الاسلام
وقع في الفضاء الواسع الفضاء الواسع بقى اللي ما لوش حد اللي هو الكفر بقى - [00:24:08](#)

اذا الاسلام محدد له قوانين الكفر ما لوش قانون اللي على مزاجك تعمله ما فيش حاجة بتقف معك خالص عشان كده تشوف سفيان
الثوري بيقول ايه؟ وكلام السلف كان كان كلام كده دهب - [00:24:32](#)
كلمة منهم سبيكة مش فيه الواحد مننا يقعد يلت ويعجن ويروح ويطلع وينزل وتلاقي في الاخر عايز يقول كلمة واحدة بيفكرني
بربيعة بن ابي عبدالرحمن شيخ مالك انت عارف الاعراب زمان كانوا الواحد مثلا يقول الكلمة هي الكلمة - [00:24:51](#)

ما يلتش كثير ولا يعجن ولا بتاع فربيعة اتكلم شوية كلام كده فظن انه فصيح عجبتة نفسه يعني ويتكلم والاعرابي قاعد جنبه ففكر

نفسه فصيح وبتاع فقام قال للاعرابي يا اعرابي ما تعدون الفصاحة فيكم - [00:25:10](#)

قال قلة الكلام قال وما تعدون العلم؟ قال ما انت فيه منذ الصباح جاي مش عارف ايه عمال يلف حوالين الموضوع ومش عارف

يجيبه هو العرب كلمة ونص كلمة ونص عايز يفرق ما بين البرد والحر - [00:25:28](#)

ايهما اضر على بني ادم البرد ولا الحر؟ لأ شف هم قالوا ايه قالوا بؤس والحر اذى الاذى عادة يطلق على الشيء اليسير ها لن يضروكم

الا اذى لكن البؤس - [00:25:49](#)

البرد يدخل في عضمك ينشفك لكن لكن الحر بتلرز وعرقان وخلاص. زهقان. بس لكن ما تعيش البرد يموت يدخل في العضم زي ما

قلت لك. كلمة زي دي خلصتنا من الموضوع. القر تقعد تتكتك كده من البرد يعني. القر بؤس - [00:26:15](#)

حر اذى عشان كده بقول لك ايه كان كلامهم سبابب. شف السفيان الثوري بيقول ايه الحديث درج خلي بالك من المثل ده. ما هو ده

مسلم برضو الحديث درج والرأي مرض - [00:26:37](#)

فاذا كنت على الدرج فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك واذا كنت في المرح وسير حيث شئت عايز يقول لك

الناس رجلان رجل متبع للوحي ورجل متبع لهواه - [00:26:58](#)

وما ثم الا وحي او هوى واحدة من الاثنين فلا تطع ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ادي الواحد. واتبع هواه وكان يا داود انا جعلناك

خليفة في الارض - [00:27:28](#)

تحكم بين الناس بالحق ادي الوحي ولا تتبع الهوى فيضلك عن فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. يستجيب لك ده

الوحي. فاما واحد ماشي تبع الوحي واما واحد ماشي تبع ايه؟ تبع مزاجه - [00:27:46](#)

هو عايز يقول لك الناس رجلان رجل يمشي على الدرج نازل على سلم. الدرج اللي هو السلم فاذا كنت على الدرج احذر. خل بالك من

الدرجة اللي جاية لان رجلك لو فلتت هتنزل على دماغك - [00:28:01](#)

انزل على دماغك هتموت اذا كنت بقى متبع للوحي اوعى اوعى واياك ان تعبد الله بهواك لابد ان يكون معك النص عشان ما تقعش

على ام رأسك تموت فيها اما اما الطائفة الاخرى اللي هم اصحاب الادمغة - [00:28:19](#)

فبيقول له والرأي مرض. المروج السهول الواسعة المنبسطة الارض المنبسطة. عايز تمشي بوشك تمشي بوشك تمشي بوشك تمشي بوشك تمشي بوشك

على يمينك تمشي. على كيفك بقى. طالما ان ما فيش حاجة حد - [00:28:42](#)

احاكمك يعني وانت ماشي على مزاجك رح يمين شمال ارجع ورا اطلع قدام انت على كيفك ده ايه ده كلام سفیان رحمة الله عليه.

فالاسلام عندنا محدد مش كده الاسلام ان تسلم لله عز وجل - [00:28:52](#)

على وفاق الوحي يبقى الصراط هو الاسلام. ميزة الصراط انه مستقيم وان كان طويلا طب ميزة ايه انه مستقيم غمض عينيك بس

سبت رجلك الاول. على الصراط وغمض عينيك وامش هتوصل - [00:29:11](#)

بخلاف بنيات الطريق بنيات الطريق اللي هي الطرق الجانبية الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه

قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم على الارض خطا طويلا - [00:29:32](#)

وخط عن يمينه وشماله خطوطا قصارا ثم اشار الى الخط الطويل وقال هذا صراط الله واشار الى خطوط قصار وقال وهذه صورة

الشياطين على كل صراط شيطان يدعو اليه ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن

سبيله - [00:29:48](#)

ويعجبني كلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما حدثت الفتنة آآ المشهورة واعتزل سعد القتال مع جماعة من الصحابة زي محمد

بن مسلمة زي عبدالله بن عمر رضي الله عن الجميع. اعتزلوا - [00:30:24](#)

لا هو كان مع علي ابن ابي طالب ولا مع معاوية ابن ابي سفیان رضي الله عنه جميعا جماعة راحوا له قالوا له يعني ما الذي يعني

جعلك لا تنحاز الى احدهما - [00:30:45](#)

خلي بالك بقى من كلام وسعد كان مسددا قال ايه قال مثلنا ومثل اخواننا كمثل جماعة كانوا في طريق ماشيين كلهم على سكة

واحدة. ده من ايام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:00](#)

لحد ما حصلت فتنة طريقنا واحد فاظلمت عليهم واحنا ماشيين كده الدنيا ضلمت كده لا عارفين ايه نشوف قدام وقفنا مكانا كده

فقال جماعة الطريق يمينا اجتهدوا فقام واخذ يمين - [00:31:23](#)

وقال جماعة الطريق يسارا واخذوا جهة اليسار وقلنا نحن لا نمشي حتى تنجلي فلما انجلت كنا على الامر الاول ما فيش اي خلاف بين

كل اللي ماشيين ان النقطة اللي وقفنا عندها هي الصح اللي كلنا متفقين عليها - [00:31:39](#)

اما الذين اخذوا يمينا اجتهدوا فخطأوا مثلا. او الذين اخذوا شمالا اخطأوا آآ اجتهدوا فايه؟ فخطأوا لكن كلا الفريقين اللي خد يمين

واللي خد شمال لا يشك اننا اصوب منهم جميعا. ليه؟ لاننا كنا عند النقطة التي اتفقنا جميعا - [00:32:00](#)

على ما هي الايه؟ هي الصواب يبقى الاسلام طريق مستقيم طويل النعم لكنه مستقيم انما الطرق القصيرة دي قال لك قصيرة ليه قال

لك لان اي بني ادم يسلك غير طريق الله عز وجل قد يحقق مأربه في الدنيا - [00:32:18](#)

راجل عايز يبقى غني لكن لازم يتعامل بالربا والرشوة ويشتغل في المافيا والحشيش والافيون والبتاع والكلام ده ده هيحول جيب

فلوس اه كتير صحيح وهيحصل مائة اللي هو عايزه في الدنيا - [00:32:44](#)

بخلاف المؤمن نفسه يبقى غني ومش قادر ليه؟ لان طرق الحلال مسدودة قدامه فيصبر على الجوع ويصبر على القلة ولا يعصي الله

عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. سجن المؤمن يعني ايه؟ مش قادر يتحرك. نفسه ياه -

[00:33:05](#)

اه اه يعني اه ابو زيد غني نفسه يتزوج نفسه مش قادر مش عارف يتزوج الامور غالية وما فيش والكلام ده. لكن الزنا حرام نفسي

يبقى غني الريش وحرام والقتل حرام - [00:33:31](#)

واحد اغاظه جدا. وهو عصبي لا بياكل في نفسه واكل في بعضه وما يرضاش يدي له الم ولا يضربه رصاصة ولا بتاع ليه؟ عشان فيه

قصاص كما قال عمر بن الخطاب لا يشفي مؤمن غيظه في الدنيا ابدًا. ما يعرفش يشفي غيظه في الدنيا - [00:33:45](#)

فيبقى متكفف مش عارف يعمل حاجة بخلاف الكافر اللي نفسه فيه بيعمله من المفارقات ان واحد يهودي آآ كان في زمان الحافظ ابن

حجر العسقلاني صاحب كتاب فتح الباب لابس هدم مقطعة المهريدة كده وبتاع وحالته بؤس - [00:34:03](#)

والحافظ ابن حجر قاضي القضاة بقى وبتاع ولا بلس راكب البغلة المطهنة وقدامه جحش ووراه جحش ومش عارف ايه وبتاع الصورة

بقى الايه هي بتاعة الناس الاكابر والكلام ده. والناس وراه وقدام وبتاع الله - [00:34:22](#)

هو ده قاضي القضاة وانا وانا قاعد مهرد وقاعد على المسطبة كده ولا لا اكل ولا اشرب ولا اول ما الحافظ ابن حجر قرب منه قام

قايم على طول واخذ لجام البدلة موقفه - [00:34:37](#)

فقال له يا شهاب الدين وده لقب الحافظ نبينكم يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر انت اللي في الجنة وانا اللي في السجن ليه؟

لان انا الدنيا مقطعة معي خالص اهو وانت بقى شف انت مسلم وبتاع والكلام ده. ازاي الكلام ده يستقيم يعني - [00:34:52](#)

وقال انا بالنسبة لما ينتظرنني من النعيم في سجن وانت بالنسبة لما ينتظرك من العذاب ان مت على ذلك فانت في جنة هو الدنيا

مقفولة على بتبقى مقفولة احيانا على اهل الايمان. ومع ذلك مش قادر - [00:35:15](#)

مش قادر يعمل حاجة. ليه مسجون وده ده الصراط اللي احنا متكفف من هنا ومن هنا هذا السور وهذا السور حدود الله التي انزلها

في كتابه واحنا عندنا حدود الله عز وجل - [00:35:36](#)

الامر والنهي والقدر الامر انك انت ما اوجبه عليك ولم يكن هناك مانع يجب عليك ان تفعله والواامر عندنا على ثلاثة انحاء الاحكام

الشرعية الخامسة الاحكام الشرعية كلها الامر هنا خامسا - [00:35:52](#)

والحنفية بيزودوا آآ آآ قسمين على النهي يعني عندنا الواجب طبعاً الحنفية عندهم فرض واجب. عندنا الواجب والمستحب او

المندوب والمباح الحرام والمكروه يبقى اي امر يأتيك اي امر لا يخرج عن واحدة من هذه الثلاثة - [00:36:15](#)

اما ان يكون واجبا اي ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام واجب يعني لازم تعمله. ما ينفعش ما تعملوش ما ينفعش

تكسر الكلام افعل يعني افعل الا ان يكون هناك علة تمنع من ايه؟ من اداء هذا الواجب - [00:36:42](#)

المستحب ما ترجح فعله على تركه وكان مثابا عليه المباح على يعني الكتاب بين العلماء هل المباح مأمور به ام لا؟ لكن داخل في باب الامر على اي حال يتفضل بقى النهي اما ان يكون حراما واما ان يكون مكروها. يا كراهة تحريمية كراهة تنزيهية على التفصيل المعروف. لكن الامر الناهي على اي حال - [00:36:57](#)

ده الامر الا يفتقدك حيث امرك والنهي الا يجدهك حيث نهاك. ثم يبقى القدر وهو ان تصبر على المقدور ما يقدره الله عز وجل على المرء من المصائب والابتلاءات والمحن والكلام ده يبقى لابد ان يصبر المرء على ذلك وان يرضى عن ربه تبارك وتعالى والا يتسخط - [00:37:20](#)

على مقدور آ دي حدود الله عز وجل. الحدود دي او هذان السوران فيهما ابواب مفتحة الابواب المفتحة دي محارم الله طب ما فسرلناش الستارة الستارة دي ايه قال لك الستارة دي - [00:37:40](#)
او انا هل الذي فهمته من مجمل النصوص يعني ان الستارة هي النص ولا تقربوا الزنا باب مفتوح ممكن واحد وهو ماشي يقوم داخل من الباب يقول له ما خدتش بالي - [00:38:10](#)

مش ممكن يدخل من الباب الا اذا شد الستارة يبقى عامد متعمد شد الستارة وعارف ان دي ستارة وعارف ان ورا الستارة باب يبقى الستارة دي هي تمثل النص المانع - [00:38:31](#)

الذي ينهاك انك انت تفعل بالاضافة لان الابواب لو لم يكن عليها ستائر فعلى الطريق هذا الطريق المستقيم اعداء كل واحد منتظرلك على مرحلة من الطريق الاعداء دول الشيطان الرجيم - [00:38:48](#)

وشياطين الناس وشياطين الجن وفيه عدو عايش جواك هي النفس الامارة بالسوء ودي بينها وبين الشيطان من الغية اللاتين يتعاونون على اهلاكك. تصور عدوا يتربص بك وهو جواك انت عارف النفوس ثلاثة - [00:39:10](#)

النفس الامارة بالسوء والنفس الاية؟ اللوامة والنفس المطمئنة فالنفس الامارة بالسوء اللي قاعدة جواك دي الشيطان يقوم ايه يقوم يدي لها وهي تشتغل معك اللي يشعر بالمحنة دي حقيقة من ابتلي بالوسواس القهري - [00:39:37](#)

الوسواس القهري ده عبارة عن حالة تهجم على القلب بغير اختيار من صاحبه وتحول له الظنون او تقنعه بان الظنون ارادات يعني هو مسلا بيعمل ايه مشكلة اللي واللي صاحب الوسواس القهري اول ما يسمع الاذان يسمع شتيمة لربنا. تعالى الله - [00:40:00](#)

وتنقيص والاذان ايه ده؟ وانت فاكر ده صح؟ قرآن ايه اللي انت عمال تقراه؟ ايش عرفك ان في قرآن اصلا؟ ايش عرفك ان في نبي اسبت ان في نبي والكلام ده - [00:40:28](#)

يبص يلاقيه هو داخل في بعضه خايف مرعوب. اشكال كل اللي عنده احساس قهري انه يخشى ان يموت على الكفر يقول لك دي دي وسواس جت لي. اقول له يا ابني دي وسواس يقول لي لا لأ دي دي جوة قلبي - [00:40:41](#)

لأ انا معتقد يقوم يحول له الوسواس او يقنعه ان الوسواس ده ارادة وعقيدة مهما تحاول تقنعه مش لا بياكل ولا يشرب ولا بينام ولا الكلام ده. وحياته واقفة بالكامل - [00:40:57](#)

لدرجة ان المرء لان يبتلى بكل مرض عضوي اهون من ان يبتلى بوسواس قهري اللي بيظلم حياته بالكامل مين اللي عمل القصة دي مع الشيطان اللعين اللي برة ده؟ هي النفس الامارة بالسوء - [00:41:11](#)

عمالة تتعاون مع الشيطان على اهلاك هذا لهذا المرض فاذا استطاع المرء ان يفلت من عدو الثاني مستنيه على عقبة الطريق على مرحلة من الطريق كل مرحلة لازم فيه شيطان فيه عقبة جاية. وبعدين اللي كان لسة لابس له وش من شوية يقوم رايح على مرحلة قدام خالص ولا بد له برضو - [00:41:28](#)

بحيث لا يصل الى المنزل او يوصل متأخر. يقول لك اذا ما قدرتش اقتله واجيبه لي اكعبله على ما ادي له مقص كده يقع على وشه يمسح وشه والدم وبتاع اه يا جمبي اه يا ضهري اه يا رجلي اه يا مش عارف ايه اهو كله عطلة - [00:41:54](#)

بيعطلوا عشان ما يوصلش في الموعد. المهم لازم ياخذ منه اي حاجة انا لما يكون في طريق والاعداء على الرصد وهم كثر

والاعداء دول مش عايزين غير حاجة واحدة بس - 00:42:14

كلهم على بعضهم كده لا يريدون الا شيئا واحدا وهو هذه المضغة التي هي انفس ما فيك الا وهي القلب الشيطان اذا سددهما لا يريد الا قلبك. بس مش عايز اكثر من كده - 00:42:28

وهو ده المراد الاعظم لنا رجاء ان اغلاق الاجهزة المحمولة هذه يعني اصواتها اظن انها تشوش على الشيخ وكذلك تشوش المستمعين فارجوكم يعني وغدا وكل يوم تأتي في الدرس احرص زي ما بتخلع حذائك خارج المسجد اطفئ تليفونك. هذا الامر الاول. الامر الثاني الشيخ لن يستمر طويلا ولن يستطيع ان يجيب على كل الاسئلة - 00:42:49

انما سيكمل يعني ما تيسر من شرح الحديث ثم سنلقي اسئلة الى وقت لاحق ان يعني وفق الله تبارك وتعالى. عند خروج الشيخ نرجو ونسدد الرجاء. ارجوكم يعني لا نتزاحم على الشيخ - 00:43:31

كل واحد عايز يسلم وكل واحد عايز يحتضن وكل واحد يعني عايز ياخذ نصيبه من الشيخ فلن يبقى لنا شيخ فارجوكم يعني هونوا عليه وخففوا عليه. ارجوكم اللي بيحب الشيخ يتركه ينصرف. ادعوا له بظهر غيب. ونحن يعني انا قلت قبل ذلك بالاصالة عن نفسي - 00:43:48

بالنيابة عن كل الحاضرين. نحن نحب في الله ونشهد الله تبارك وتعالى على ذلك. امين. واعظم من هذا ان تدعوا له بظهر الغيب. لكن اه يعني عشان نعترض طريقه وخارج كل - 00:44:04

يريد ان يسلم وكله يريد ان يحتضن تفضلوا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ كنت اقول ان الاعداء الذين ينتظرون المسلم - 00:44:14

على هذا الصراط ما يسدد احدهم سهما الا يريد انفس ما في هذا السائر الى الله تبارك وتعالى الا وهو القلب وهو المضغة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث النعمان - 00:45:02

ابن بشير رضي الله عنهما في الصحيحين اه ان في الجسد مضغة ان صلحت صلح سائر الجسد وان فسدت فسد سائر الجسد الا وهي القلب في بعض اه اخواني لما تكلمت عن الوسواس القهري بيدو انه في مشكلة عنده او عند احد يعرفه. فهو يريد ان يعرف علاج الوسواس القهري - 00:45:23

حتى يتخلص منه. وده ان شاء الله يعني اجعله في اخر الكلام في اخر هذا الحديث غدا ان شاء الله تعالى اذا طريقك ليس سهلا لا تفاجأ ان عدوا يعترض طريقك سواء كان وسواسا او غيره - 00:45:49

فان الشيطان رفع قيرته على ربه تبارك وتعالى وقال ثم لاتيهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين وبعدين لما تتأمل عجز الاية نقف عندها قليلا - 00:46:12

نعلم ان اوسع ابواب الكفران ترك الشكر اوسع ابواب الكفران تارك الشكر وترك الشكر هو الذي يوقع العداوة والبغضاء بين بني ادم حتى بين الوالد وولده الوالد موفر للولد ما يريد - 00:46:42

اه ويجي الولد يعصيه او لا يقوم بواجبها فيقول لي يا ابني انا عملت لك كذا وعملت لك كذا وعملت لك كذا. انت عملت ايه؟ ليه يا ابني بتكلفني ما لا اطيق - 00:47:13

الجيل الحالي جيل مستهلك لا يراعي المسؤولية. ليس كاباءه ابأوه اكثر جدا منهم جيل المحمول وآآ جيل الفضائيات وآآ والجيل المستهلك اللي هو بيتقاتل في الاستهلاك محمول النهاردة بالفين لأ عايز ابو ثلاثة عايز ابو اربعة عايز ابو خمسة - 00:47:30

انا ازاى ابقى ابقى في وسط زمايلي معي محاولة ثلاث اربع تلاف والواد معي محمول وخمستاشر الف ولا بتاع اودي وشي فين ها كأنها فضيحة. يا ابني راعي زروفي انا بشتغل وردية وبشتغل اتنين وبشتغل ثلاثة. وانت عمال تستهلك. يا ابني ارحم الولد ما بيرحمش تكرهه - 00:47:58

تكرهه مع انه ابنك الذي يوقع العداوة والبغضاء حتى بين الوالد وولده هو ترك الشكر الجحود وله در سفيان الثوري رحمه الله فيقول ايه سفيان؟ فيقول نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم - 00:48:16

فوجدناها اصطناع المعروف الى اللثام ما بيظمرش فيه ده اصل كل عداوة والرسول عليه الصلاة والسلام عندما اتى النساء في يوم عيد وقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار. قلنا لما يا رسول - [00:48:36](#)

قال تكفرن العشير وتكفرن الاحسان العشير اللي هو ايه؟ الزوج. ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأين منك خيرا قط ومسحة جميله باستيكة وهو ايه - [00:48:55](#)

وهو سيدها وبعلمها وشيخها وآ زي ما بيقولوا السنون بتاع مفتاح الجنة بالنسبة لهم شوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ لعل احداكن تطول ايمتها في بيت ابيها فتسأل الله ان يرزقها زوجا صالحا فاذا رزقها تغضب الغضبة فتقول ما رأيت منك خيرا قط. عنسا في حد بيتقدم بتقول يا رب نص راجل - [00:49:15](#)

ها بس اطلع من العنوسة اللي انا فيها واطلع ويبقى لي بيت وابقى ست بيت وانا اللي آا صاحبة الكلمة في البيت ومش عارف ايه وبتاع. فاذا غضبت الغضبة معه تقول له لا ما رأيت منك خيرا قط - [00:49:44](#)

هيحصل نوع من ايقاع العداوة ما بين الرجل والمرأة. السبب في ايه؟ يكفرن العشير ويكفرن الاحسان انا مش عايز برضه يعني برضه بعض النساء بيقوموا يزعلوا يقولوا انت بتيجي دايم تيجي على النساء ودايم تقول لي مش عارف ايه والكلام ده. لأ انا ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام مش كلامي - [00:49:58](#)

هذا ليس كلامي هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام وليه ان المرأة آا يعني سريعة الغضب سريعة النسيان بتستخدم الفاظ العموم على طول في كلامها انا ما شفتش منك يوم خير - [00:50:17](#)

ما رأيت انتم عارفين ما من صيغ العموم. واستخدم كله بتاع فاوسع ابواب الكفران ترك الشكر. عشان كده الشيطان قال ايه؟ ولا تجدوا اكثرهم شاكرين لا يشكرون الله عز وجل - [00:50:30](#)

مع ان المصيبة اذا الله عز وجل ابتلى عبدا بمصيبة تتمخض عن خير وتمخض عن خير. انا اقول لكم حكاية حدثت لي رجل اعرفه الرجل ده ماتت امرأته وبعدين خرج من القاهرة ذاهب الى الاسكندرية علشان يقضي مشواره. وهو في الطريق - [00:50:48](#)

عمل حادث ضرب بنت في الطريق البنت ما ماتتش المهم خدوه لقسم الشرطة وبتاع بات ليلة انا زعلان جدا وبتاع انه يعني اتبهدل يعني والكلام ده فراح عشان ياخذ مسكنه في القاهرة عشان يجيب بعض اوراق - [00:51:12](#)

آا علشان يكمل يعني المشوار. وجد سقف غرفة النوم سقط على السرير ده لو بيت ليلتها ده ده ما عندوش حد ، ولاده متجوزين ومراته ماتت وهو لوحده ده كان عفن ما كانوش اكتشفوا اكتشفوا ان هو مات الا ما تطلع ريحته - [00:51:33](#)

فلما رأى المنظر خر ساجدا ان ربنا انجاه. طب ما تخر ساجدا من الاول يعني مش لازم تحصل كارثة عشان تعرف ان الله لطيف. ان الله لطف بك بعض الصحفيين المشهورين - [00:51:56](#)

آا قرأت له مقالا سنة اربعة وسبعين ايام ما كان فيه آا كاس العالم ما بين هولندا والمانيا والكلام ده. وهو بقى كصحي يعني جديد صاحب مؤسسة صحفية كبيرة والكلام ده ما بيروحش زي بقية الناس يعني. بيروح على اخر لحظة يركب يعني - [00:52:14](#)

المهم برضو معتمد على القصة دي وبتاع المهم ايه الكاوتش فرقع في السكة منه على ما السائق نزل وصلاح الكاوتش وعمل وبتاع والكلام ده الطائرة ماشية على المدرج بقى عشان تطير - [00:52:31](#)

رجع بقى كاسف البال وحزين وهيبقى زي الجمهور هيشوف الابيه يشوف بقى الماتش زي خلق الله في التليفزيون وبتاع زعلان كان عايز يشوفه شخصا. يشوف الماتش شخصا المدرجات والكلام ده - [00:52:44](#)

المهم طبعا ايه شاف الماتش وبتاع والكلام ده وهو طبعا الساعة ستة قبل كل الموظفين بيكون هو موجود في الدار بيلقي العدد الاول محطوط على المكتب بتاعه والكلام واذا به يجد في الصفحة الاولى ان الطائرة التي كان سيريد ان يستقلها ارتطمت بجبل من الجبال ومات كل من فيها. قال احمدك يا رب - [00:52:56](#)

ليه ليه الانسان لا يؤمن حتى يرى حتى يرى العذاب الاليم الواحد يجلل هذا الكلام مع حسن الظن في الله عز وجل. سوء الظن في الله. ما هو ده من الكفران - [00:53:16](#)

هذا من الكفران كل مصيبة المت بك فجلبتها بحسن الظن انقلبت رضا وكانت بركة عليك انا دلوقتي الله عز وجل لم يقدر لي الحاجة الفلانية. يقول لعله خير لعله خير - [00:53:29](#)

جاي من ورا ما انا ما اعرفش ايه اللي ورا. يعني انا هاحكي لكم قصة انا كنت احد اطرافها. فيه آآ شاب كان يعني من آآ بلدنا وهل ده يتيم وكان عنده ثقب في القلب - [00:53:46](#)

وكان عنده تقريبا شبه شلل يمسك الكوباية بايده ولا يرفع ولا ينتفع والكلام ده المهم آآ ربنا عز وجل قيد له بعض اهل الخير بدأ يعمل علاج طبيعي ويتعالج والكلام ده عوفي - [00:54:01](#)

كان سنه تسع سنين لما كان آآ مريض بهذا المرض وهو ابن تلتاشر اربعتاشر سنة آآ عوفي وبدأ يعني ايه يبقى عنده قوة وبتاع. طلع الى آآ بلد من البلاد العربية عشان يشتغل في ذلك الوقت - [00:54:16](#)

وكان بيشتغل في الاسمنت في البناء تشيل القصعة المونة ويطلع الدور المش عارف ايه ده سبحان من يحيى العظام وهي رمية. هذا الشاب لم يترك فاحشة الا فعلها في هذا البلد يبقى عجزه كان رحمة ولا لآ - [00:54:33](#)

عجزه كان رحمة العجز عن معصية الله نعمة كما قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يخير ما بين العجز والفجور اذا خير احدهم بين العجز والفجور فليختر العجز - [00:54:52](#)

بدالة لو كان فضل على كرسي طول عمره كده كان احمد لعاقبته مثلا على الاقل فيما يظهر يعني لنا من ارتكاب الفواحش والى اخره فيبقى الانسان اذا اصابته مصيبة في نفسه او في ولده او في ماله - [00:55:10](#)

قال لعله خير انقلب ذلك الى رضا وهو ده الواجب انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. كنت تظن انه سيشقيك سيكون لك عند ظنك ان كنت تظن انه سيرحمك سيكون لك عند - [00:55:27](#)

آآ سفيان السوري بيقول نزرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى الان. فالشيطان ولا اتي ثم لاتينا ومن بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ما جابش جهة فوق ولا تحت - [00:55:46](#)

بعض العلماء بيعلل هذا يقول لانها تحته فوق جهة الخسف فما يحطش نفسه بقى في المكان اللي ممكن يخسر به. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. فجهة الخسف - [00:56:05](#)

العادة ان العباد ما بيطلعوش لا فوق ولا يفتصبوا الارض. العادة ان كل تحركاتهم تكون في الجهاد الرابع. اينما يممت وجهك اذا ستجد شيطاننا على الرصد. مستنيك. اما شيطان الجن واما شيطان - [00:56:20](#)

اخطر النوعين شيطان الانس لشيطان الجن يستعان عليه بالله اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما تلاقيهوش لكن شيطان الانس اقرا عليه القرآن كله يقول لك انا ها هنا قاعدون. ما بيقومش - [00:56:36](#)

ده شيطان الجن. اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما تلاقيهوش ومن رحمة الله عز وجل آآ انه قال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - [00:57:01](#)

انت عارف دي نعمة لا يكاد يشعر بها الا من تأمل الاية واعطاها حقها في التأمل انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انت عارف انت لو بتشوف الشيطان على حقيقته - [00:57:22](#)

يموت من الرعب فجأة تلاقيه كده راسه في السما ومال الدنيا مسلا ناموا قد كده ومش عارف ايه قد كده وبتاع والكلام ده. انت بتترعب حتى لو كنت مؤمنا لكن انت ما بتشوفوش - [00:57:40](#)

على قدر ايمانك يصغر وتستطيع ان تقاومه يبقى انت يبقى عدم رؤيتك للشيطان من اجل نعم الله عليك بخلاف ما لو اعترضك ورأيت هتبقى مشكلة بالنسبة لك. حتى لو كنت من اهل الايمان. انت عارف اهل الايمان ممكن يخاف من اي غاشم ظلوم ممكن يخاف من قاطع طريق ممكن يخاف من اي حاجة - [00:57:58](#)

فيبقى لما لما نقرب انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون. دي برضو معدودة من النعم التي انعم الله عز وجل بها على الموت. يعني يستعان على الشيطان الله تبارك وتعالى - [00:58:25](#)

كما في آآ الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ اللي هو ايه في وصايا يحيى ابن زكريا الوسايا الخمس يحيى ابن زكريا. من ضمن الوسائل الخمسة ليحيى عليه السلام - [00:58:37](#)

زكريا عليهما السلام قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك مثل مثل فان مثل الذي يذكر الله تبارك وتعالى كمثّل شيطان طلبه العدو سراعا في اثره فاتى جنة حصينة فاحترز بها - [00:58:47](#)

وان العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله عشان كده شرعت الازكار الموظفة اللي ما بيقولوش اذكار الصباح ولا المساء ولا الازكار الموظفة دي الموظفة التي لها اوقات معينة توظف وتقال فيها - [00:59:14](#)

دول خسرانين بيخسروا كثير. اذكار الموظفة دي انما آآ شرعت لحمايتك ولو تأملت معاني الازكار الموظفة ستجد عجا حذ مثلا ذكر اذكار الصباح لما بتقول مثلا اصبحنا واصبح الملك لله - [00:59:33](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اصبحنا واصبح الملك لله انت لك ايه بقى ولا حاجة دي شهادة فقر موثقة انت فقير رسمي - [00:59:56](#)

ما تملكش حاجة خالص وده فيه نوع من الاستئطاف يا رب لك الملك كله وانا ليس فيه شيء فانا محتاج اليك لا استغني عنك طرفة عين يبقى لما تكون انت عبد بالنظام دهوت تفترى ليه - [01:00:21](#)

ماشي على رقاب العباد ليه ده انت لو جالك شوية مغص هتعض الارض اعرف ان انت عبد ولا بس لبوس للعبودية فلم نفسك ان اي جبروت اي فرعة ده بخلاف رسم العبودية - [01:00:44](#)

انت لم تخلق الا لتكون عبدا. تيجي تمارس دور غير دور العبد بتفشل. ما تعرفش تعملها يذلك المرض ويقهرك الموت يبقى خلاص انت يا دوب لسة بتفتح عينيك فقل يا رب لك الملك كله وانا ليس لي فيه شيء فانا محتاج اليك. فقير. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله على ايه بقى - [01:01:03](#)

الحمد لله على ان الملك له وليس لغيره. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم. خشية الانفاق وكان الانسان قطورا. ده لو الملك ده ما حدش كنا ارقنا ماء وجوهنا كل لحظة - [01:01:34](#)

انك تبص تلاقي العبد يعصي ومش كده بس العبد يسقط في حمأة العصيان حتى يصل الى القاع فيتفضل الله عليه ويرفعه الى قمة الولاية كمان مع انه ايه؟ مع انه نازل في الارض - [01:01:53](#)

يرفعوا الى قمة الولاية ثم هو الغني الذي ليس لغناه منتهى يعني النظام العالمي الجديد والكلام ده لو حب يعمل تكييف مركزي للعالم يعرف بكل هذا الجبروت والاموال والكلام ده يعرف يعمل ترتيب تكييف مركزي للصحراء ما يعرفش يعمل الكلام ده - [01:02:14](#)

شوف الشمس بتعمل ايه في دقائق معدودة كده عمال تنفض نفسك من هدومك ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. شف كلام النبي عليه الصلاة والسلام قال يد الله يد الله ملأى سحاء ينفق كيف يشاء. انظر اليه كم انفق منذ خلق السماوات والارض - [01:02:40](#)

ما فيش رقم. ما فيش رقم. الارقام بتنتهي. ما فيش رقم. ما تعرفش تدي رقم النهاردة لو واحد عنده مسلا آآ خمس ست فدادين على شارع عمومي ولا حاجة بيبقى هيتفجر من الكبد مش عارفين نقول له سلام عليكم. ودا يملك ايه في الكون دا على بعضه - [01:03:04](#)

شبر قد كده مش عارفين نكلمه ويكلع وشه كل شوية حتى بالرغم انه بيدي اموال الزكاة. يعني لازم يطلع اموال الزكاة. يدي اموال الزكاة. وهو بيدي اموال الزكاة. قالوا له انا شايفك اول امبارح. ما انت كل ما اطلع تشوف خلقتك ومش - [01:03:25](#)

عارفين والكلام ده وبتاع قل لو انتم تملكون والله العزيز الذي يعرف رب العالمين بصفاته لا يستطيع ان يعصيه لا يستطيع قلبه ان يقوم في مشهد العصيان لو ادى للاسماء الحسنى حقها من التأمل والعمل - [01:03:39](#)

الحمد لله ان الملك له لا لغيره ولا اله الا الله ده شهادة التوحيد. انا لا اشرك بك شيئا. ده على الصبح وانت لسة ممدد جتتك على السرير بس فتحت عينك يا دوب - [01:04:05](#)

فتحت عينك. قمت قايل الكلمتين دول شف لما تيجي تنام يعني اذا اول مذكور لك هو الله واخر مذكور لك هو الله اهو ده بقى

علامة الحب. انت بقى هتنام كما في حديث البراء - 01:04:23

حط ايديك كفك اليمين ده تحت خدك زي ما النبي كان بيعمل بالزبط ما تقوليش احطها ليه ؟ ها؟ ايدي بتنمل ولا مش عارف ابتدي

حطها قل الازكار وافرد ايديك زي ما انت عايز وديها في الحطة اللي انت عايزها - 01:04:43

لكن زي ما النبي عمل تعمل بالزبط ها بعض الناس يبجي يقول لك ايه طب انا ولد لي ولد وبتاع لازم احلق له شعره مسلا اصل آآ فروة

راسه طرية اصل مش عارف ايه اصل اصل وبعدين هو - 01:05:00

شعره هيطلع قديه كم جرام؟ يعني ادفع بزيادة. القصة مش قصة تدفع بزيادة. ممكن يكون ده بركة على دماغ الولد زي ما يقول لك

نفز شوف رافع ابن خديج كما في صحيح مسلم - 01:05:13

قال اتاني بعض عمومتي فقال كان زمان كراء الارض مباح انك انت ارض تأجرها لحد يزرعها والكلام ده. وبعدين منعها النبي عليه

الصلاة والسلام وبعدين اباحها زي كنتم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يبقى كانت قبل كده مباحة وبعدين حرمت وبعدين اباحت.

ماشي - 01:05:30

طب انا راجل عندي ارض لما ما اجرهاش ما انا هاخسرها يبقى دي خسارة لي ولا لأ؟ خسارة لي شف بقى شف بنشوف منزور

الصحابة قال رافع بن خديج رضي الله عنه اتاني بعض عمومتي - 01:05:55

فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء كان لنا نافعاً وطاعة الله ورسوله انفع هو ده المنزور. انت بقى تحط ايديك ده

تحت خدك اليمين وشف بقى - 01:06:10

وجهت وجهي اليك الازكار دي كلها معاني جميلة وجهت وجهي الي والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة لا منجى ولا منجى

الا رغبة منك اليك لا منجى ولا منجى الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت منك الذي ارسلت - 01:06:28

طيب انت دلوقتي هتنام ضامن يصبر عليك الصبح طيب يبقى كانك تقول اللهم ان كنت قضيت انني ساموت وقد وجهت وجهي اليك

وان كنت قضيت انني ساعيش فاحمي ظهري عشان كده قال والجات ظهري اليك. طب الجأ ظهره من ايه؟ قال له ما انا الشيطان -

01:06:53

ما هو الانسان لا يغتال الا وهو نائم انت وانت صاحي عمال تذكر ربنا عز وجل. ازكار الصباح تشوف الريح البرق الرعد ده تشوف

مبتلى تشوف شجر تشوف شعر مش عارف ايه. كل حاجة لها زكر - 01:07:28

طول ما انت ذاكر الشيطان مش عارف يقرب منك فاذا نمت القيت سلاحك مين يحملك بقى عشان كده انت محتاج لحماية. وبعدين

لما لما قال النبي صلى الله عليه وسلم والجات ظهري اليك لان المرء لا يؤخذ غيلة ولا غدرا الا من الخلف - 01:07:41

يطعن من الخلف الشيطان بيستغل الفرصة وانت القيت سلاحك يقوم يغتالك طب انا محتاج يا رب وانا مستيقظ انا ذاكر. طب

احميني بقى. انتم عارفين حديث ابي هريرة في صحيح البخاري. حديث الشيطان وتمر الصدقات وبتاع - 01:08:03

الكلام ده الشيطان قال لابي هريرة ايه؟ اذا اويت الى فراشك تقرأ اية الكرسي آآ لا يزال عليك من الله حارس حتى تصبح. اول ما تقرا

اية الكرسي قبل ما تنام يقف ملك يحملك - 01:08:21

لحد ما تفتح عينيك وتستأنف الذكر مرة اخرى. يبقى طول ما انت نايم انت محتاج لايه؟ محتاج لحماية. عشان كده قال والجات

ظهري اليك. وفوضت امري اليك التفويض درجة فوق التوكل - 01:08:38

بعض اهل العلم يقول لك لا التوكل فوق التفويض او هم الاتنين زي بعض ما يستغنوش عن بعض. انا ما بدخلش في التفصيل ده. لكن

انا عايز افرغ تفريق اصطلاحي - 01:08:56

لايبين المعنى مع قطع النزر عن الخلاف الموجود بين العلماء في المسألة دي هنقول التوكل يكون بسبب وبغير سبب التفويض يكون

عادة بلا سبب مع فقد الاسباب عفوا فقد الاسباب بالكلية - 01:09:06

يعني الجماعة اللي هم ربنا عز وجل امتحنهم السفينة اللي غرقت في البحر الاحمر بعض الذين نجوا هل كنت اقرأ عن ظلمات البحر

ما عرفتهاش الا اما وقعت في البحر بالليل الساعة اتنين بالليل - 01:09:27

شوف بحر لو انت امهر سباح ما انتاش عارف لما تسبح كده انت ماشي بطول البحر ولا بعرضه هتوصل للشاطئ ولا مش هتوصل ما انت ممكن تفضل ماشي بمحاذاة الشاطئ - [01:09:51](#)

انت عارف انت رايح فين ويبقى الانسان غرقان فقد الاسباب تماما ده التفويض عارف زي صاحب الخشبة صاحب الخشب اللي هو الحديث اللي في صحيح البخاري فلما بتقول فوضت امري اليك اي انك اذا نمت فقدت الاسباب كلها لان النوم نوع من انواع الموت - [01:10:06](#)

طبعا يعني احاديث النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون الحديس ضعيف لكن الاية في سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [01:10:36](#)

معنى الاية الله يتوفى الانفس حين موتها. يتوفى الانفس كل الارواح بتصعد تترك الجسد وتصعد الى فوق فيمسك التي قضى عليها الموت. فلان ده خلاص هيموت روحه ما ترجعلوش خلاص صار جثة - [01:10:52](#)

والثاني لسه له اجل لسه له ايام معدودة لا يرسل الاخرى الى صاحبها الى اجل مسمى لحد ما يبجي الايه؟ لحد ما يبجي الاجل. فهم الاثنين نايمين جنب بعض وواحد - [01:11:11](#)

واحد لسه روحه هترجع له مرة اخرى فانت لما لما تستشعر المعاني الموجودة في الذكر داهو واخذ بالك اه يوم يحصل عندك نوع من الانتعاش القلبي فذكر الله عز وجل هو حياة القلب. لما يكون واحد اهمل الازكار الموظفة. لا اذكار الصباح بيقول ولا اذكار مساء بيقول ولا الاكل حتى بيقول - [01:11:21](#)

يعني واحد قاعد على سفرة فيها من كل الوان الطعام والشراب. يا اخي الا تهتف باسم الذي الذي رزقك ده كل ده مش حتى تقول اسمه حتى كنوع من انواع الشكر انك انت بتشكر في الوقت الذي حرم غيرك وبعدين مش كده بس ده انت بتاكل واعانك على تصريفها. رح قسم - [01:11:47](#)

الفشل الكلوي في المستشفيات المصاب بالفشل الكلوي ربنا يعافي كل مريض. وبعافينا وياكم ويعني يعني آآ يعني يعيننا على شكر العافية. بيبقى مسجون اذا شرب بق مية مش هيطلع من جسمه الا بالمكنة - [01:12:12](#)

ويبقى اسير الغسيل ثلاث تيام يغسل في الاسبوع والمكنة لما بتاخذ بتاخذ كل حاجة آآ اي سائل نافع او غير نافع. يطلع من الغسيل هفتان مش شايف قدامه. لازم ياخذ حقن وياخذ مقويات - [01:12:33](#)

وياخذ اكل وياخذ بتاع وما يعرفش ياكل اللي نفسه فيه. ولا يشرب اللي نفسه فيه لاي مية اي سائل زيادة بيتخزن في الجسم لحد ما تطلعه المكنة ده انسان بيدخل الحمام. يعني دخول الحمام - [01:12:48](#)

لما بتخرج من الحمام بتقول ايه غفرانك. يعني ايه غفرانك؟ يعني استغفرك لتقصيري لانك لو عاقبتني بتقصيري لحبست في البول يعني انا لا استحق هذه النعمة في ثوان معدودة تقضي حاجتك وتخرج - [01:13:03](#)

القصة المأسورة اللي بيحكوها عن ابي آآ يوسف وهو مع الرشيد وبتكلمه بسبب قضية معروفة يقال اخر العصر شوية بتاع الكلام قال امير المؤمنين ارايت اذا كنت في صحراء شاسعة واستبد بك العطش حتى كادت ان تندك عنقك من العطش فجاء رجل بكوب ماء وطلب - [01:13:22](#)

ثما لهذا الكوب كم تعطيه؟ قال اعطيه نصف مملكة طيب شربت وبعدين ما عرفتتش تصرفه جا لك طبيب قال لك اصرفه لك. وتديني كم؟ قال اعطيه النصف الاخر. قال مملكة لا تساوي شربة ماء. الله سقى - [01:13:42](#)

مجانا وصرفها لك مجانا فعشان كده الانسان لما يطلع يقول غفرانك اه نوع من الشكر الازكار الموظفة كلها انما الاصل فيها احياء القلب احياء القلب وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طالبه العدو صراعا في اثره فاتي جملة حصينة فاحترز بها من الشيطان وان العبد لا - [01:13:56](#)

نفسه من الشيطان الا بذكر الله تبارك وتعالى. وللحديث بقية غدا ان شاء الله تعالى. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين. خير الجزاء على ما قدم. ونسأل الله تبارك وتعالى ان - [01:14:24](#)

